

## بيانـات 8341هـ 22 سورـة الأنـعام الآيـات من 821 إـلـى 031

مسـاعد الطـيـار

للـهـىـ وـالـنـاسـ يـاـ اـيـهـاـ النـيـرـانـ مـنـ كـتـابـ اللـهـ كـاـ الـلـهـ مـثـمـرـاتـ مـغـدـقـاتـ مـحـكـمـاتـ حـوـلـهـ اـسـكـنـ نـفـوسـ الـهـاـنـاتـ. كـمـ سـمـاتـ رـوـحـ وـنـارـتـ مـنـ حـيـاـةـ بـيـنـ اـنـهـارـ الـبـشـائـرـ وـالـعـطـاـتـ وـاـسـتـلـدـ الـقـلـبـ فـهـمـاـ 00:00:00

وـثـيـاتـ اـنـهـ الـقـرـآنـ حـيـثـ الـمـعـجـزـاتـ اـنـهـ الـقـرـآنـ حـيـثـ الـمـعـجـزـاتـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ وـعـلـىـ اـلـهـ وـصـحـبـهـ وـسـلـمـ تـسـلـيـمـاـ كـثـيـرـاـ. حـيـاـكـمـ اللـهـ اـيـهـاـ الـاخـوـةـ الـمـشـاهـدـوـنـ الـكـرـامـ 00:00:40

فـيـ هـذـاـ الـلـقـاءـ وـفـيـ هـذـاـ الـمـجـلـسـ الـقـرـآنـيـ الـمـتـجـدـدـ اـهـ مـنـ بـرـنـامـجـكـمـ بـيـنـاتـ وـمـعـ الـشـيـخـيـنـ الـفـاضـلـيـنـ الـدـكـتـورـ مـسـاعـدـ بـنـ سـلـيـمـانـ الـطـيـارـ وـالـدـكـتـورـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ الـعـزـيزـ الـخـضـيرـيـ. حـيـاـكـمـ اللـهـ الـمـشـاـيـخـ وـاهـلـاـ وـسـهـلـاـ بـكـمـ جـمـيـعـاـ 00:01:09

وـصـلـنـاـ يـاـ اـخـوـةـ الـىـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ وـيـوـمـ فـيـ سـوـرـةـ الـأـنـعـامـ وـيـوـمـ يـحـشـرـهـمـ جـمـيـعـاـ يـاـ مـعـشـرـ الـجـنـ قـدـ اـسـتـكـثـرـتـمـ مـنـ الـلـاـنـسـ وـقـالـ اـولـيـأـوـهـمـ مـنـ الـلـاـنـسـ رـبـنـاـ اـسـتـمـتـعـ بـعـضـاـ بـعـضـاـ وـبـلـغـنـاـ اـجـلـنـاـ الـذـيـ اـجـلـتـ لـنـاـ 00:01:23

قـالـ النـارـ مـثـوـاـكـمـ خـالـدـيـنـ فـيـهـاـ إـلـاـ مـاـ شـاءـ اللـهـ اـنـ رـبـكـ حـكـيـمـ عـلـيـمـ لـمـ بـيـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـيـ الـاـيـاتـ السـابـقـةـ وـالـتـيـ اـخـذـنـاـهـ وـتـنـاقـشـنـاـهـ فـيـ الـمـجـالـسـ الـمـاضـيـةـ حـالـ مـنـ يـتـمـسـكـ بـالـصـرـاطـ الـمـسـتـقـيمـ فـيـ قـوـلـهـ وـانـ هـذـاـ صـرـاطـيـ مـسـتـقـيمـ فـاتـبـعـوـهـ 00:01:39

بـيـنـ بـعـدـهـ فـيـ هـذـهـ الـاـيـاتـ مـنـ يـكـوـنـ بـالـظـدـ مـنـ ذـلـكـ. وـهـمـ الـذـيـنـ تـنـكـبـوـاـ الـصـرـاطـ الـمـسـتـقـيمـ لـتـكـوـنـ كـمـاـ هـيـ فـيـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ فـيـ مـوـاـضـعـ كـثـيـرـةـ حـالـ مـنـ الـمـقـاـبـلـةـ يـذـكـرـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ حـالـ اـهـلـ الـنـارـ فـيـرـدـفـهـ بـذـكـرـ حـالـ اـهـلـ الـجـنـةـ 00:01:56

أـوـ يـذـكـرـ حـالـ الـعـصـاـةـ فـيـ ذـكـرـ حـالـ الـمـطـيـعـيـنـ وـهـكـذـاـ. وـهـذـهـ الـمـدـافـعـةـ وـهـذـهـ الـمـزاـوـجـةـ فـيـ سـنـةـ مـنـ سـنـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـيـ الـمـجـمـعـاتـ لـيـكـوـنـ الـوـعـيـدـ مـذـكـورـاـ بـعـدـ الـوـعـيـدـ وـهـكـذـاـ 00:02:14

فـيـقـولـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـوـمـ يـحـشـرـهـمـ جـمـيـعـاـ يـعـنـيـ يـحـشـرـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ الـخـلـائـقـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ الـمـطـيـعـيـنـ وـالـعـصـاـةـ وـيـحـشـرـهـمـ فـيـ صـعـيدـ وـاحـدـ وـالـجـنـ فـيـقـولـ يـوـمـ يـحـشـرـهـمـ وـالـحـشـرـ فـيـ الـلـغـةـ هـوـ الـجـمـعـ الـكـثـيـفـ 00:02:31

لـذـكـرـ تـلـاحـظـ اـنـ اللـهـ سـمـيـ الـحـشـرـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ سـمـاـهـ يـوـمـ الـحـشـرـ. نـعـمـ لـاـنـهـ جـمـعـ لـلـنـاسـ وـاـيـضاـ فـيـ قـصـةـ فـرـعـوـنـ قـالـ وـابـعـثـ فـيـ الـمـدـائـنـ حـاـشـرـيـنـ. حـاـشـرـيـنـ يـعـنـيـ حـاـشـرـيـنـ يـعـنـيـ يـجـمـعـوـنـ النـاسـ فـيـ صـعـيدـ وـاحـدـ 00:02:46

وـآـفـالـحـشـرـ هـوـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ فـيـهـاـ مـعـنـىـ الـجـمـعـ الـكـبـيرـ قـالـ يـاـ مـعـشـرـ الـجـنـ خـطـابـ هـنـاـ لـهـمـ قـدـ اـسـتـكـثـرـتـمـ مـنـ الـلـاـنـسـ يـعـنـيـ قـدـ اـسـتـكـثـرـتـمـ اـظـلـالـ الـنـاسـ وـاـظـلـلـتـمـ مـنـ الـلـاـنـسـ عـدـدـاـ طـائـلاـ 00:03:00

نـعـمـ. وـالـاـنـ جـاءـ وـقـتـ الـحـسـابـ. يـاـ مـعـشـرـ الـجـنـ قـدـ اـسـتـكـثـرـتـمـ مـنـ الـلـاـنـسـ يـعـنـيـ قـدـ اـظـلـلـتـمـ عـدـدـاـ كـثـيـرـاـ مـنـ الـلـاـنـسـ. عـنـ عـنـ سـوـاءـ الـصـرـاطـ كـمـ اـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ ذـكـرـ لـنـاـ فـيـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ اـيـضاـ قـصـةـ اـبـلـيـسـ 00:03:18

اـبـلـيـسـ وـالـشـيـطـاـنـ عـنـدـمـاـ اـخـذـ عـلـىـ نـفـسـهـ عـهـدـاـ اـنـ يـضـلـ بـنـيـ اـدـمـ قـالـ فـبـعـزـتـكـ بـعـزـتـكـ لـلـاغـوـيـنـهـمـ اـجـمـعـنـ الـاعـبـادـكـ مـنـهـمـ الـمـلـصـينـ. الـاـنـ جـاءـ وـقـتـ الـحـسـابـ. قـالـ وـقـالـ اـولـيـأـوـهـمـ مـنـ الـلـاـنـسـ. يـعـنـيـ الـذـيـنـ اـطـاعـوـهـمـ 00:03:31

اـضـاعـواـ الـشـيـاطـيـنـ وـاـطـاعـواـ الـجـنـ فـيـ فـيـ مـعـصـيـةـ اللـهـ رـبـنـاـ اـسـتـمـتـعـ بـعـضـاـ بـعـضـاـ لـذـكـرـ فـيـ آـآـ فـيـ قـوـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ الـمـ اـيـضاـ بـاـيـاتـ مـشـابـهـةـ الـمـ اـعـهـدـ الـيـكـمـ يـاـ بـنـيـ اـدـمـ 00:03:48

اـلـاـ تـعـبـدـوـ الـشـيـطـاـنـ اـنـ لـكـمـ عـدـوـ مـبـيـنـ وـانـ اـعـبـدـوـنـيـ هـذـاـ صـرـاطـ مـسـتـقـيمـ ثـمـ قـالـ وـلـقـدـ اـضـلـ مـنـكـمـ جـبـلاـ كـثـيـرـاـ. اـفـلـمـ تـكـوـنـوـنـاـ تـعـقـلـوـنـ. وـهـذـاـ مـعـنـىـ قـوـلـيـ هـنـاـ قـدـ اـسـتـكـثـرـتـمـ مـنـ الـلـاـنـسـ 00:04:03

وـقـالـ اـيـضاـ قـالـ اـرـأـيـتـ هـذـاـ الـذـيـ كـرـمـتـ عـلـيـ لـاـنـ اـخـرـتـنـيـ اـلـىـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ لـاـ حـتـنـكـ ذـرـيـتـهـ اـلـاـ قـلـيلـ. يـعـنـيـ لـاـظـلـنـ مـنـهـمـ اـظـلـالـاـ عـظـيـمـاـ وـلـقـدـ

صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين. نعم - 00:04:17

نعم ايضا في قضية قالوا اه طبعا الخطاب هنا موجه الجن. للجن. نعم. وقد سبق كما يقول الطبع رحمة الله تعالى يشير الى ذلك يقول 00:04:35 ويوم يحشر هؤلاء العادلين بالله الاوثان والاصنام وغيرهم -

من المشركين من اولئك من الشياطين الذين كانوا يوحون اليهم زخرف القول غرورا غرورا. اللي سبق خناها وكذلك يوحى بعضهم 00:04:51 لبعض غرورا. وهذا من يعني ربط الآيات بعضها ببعض. بعض -

والخطاب كما هو ظاهر بدايته للجن لان سبحان الله آآ موطن او او الاظلال يعني اظلال شياطين الجن بالذات من يعني كثير جدا 00:05:07 وخفى وتجد ان الله سبحانه وتعالى قد حذر من الشيطان كثيرا وفي السنة النبوية. نعم. تحذير من الشيطان كثيرا. لانه عدو لا يرى -

ان عدو لا يرى. وذكر بعض السلف امثلة يعني في موضوع الاستمتاع في قوله استمتع ببعض وبلغنا وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا 00:05:31 يقول مثلا ابن جريج يقول كان الرجل في الجاهلية ينزل الارض فيقول اعوذ بكبير هذا الوادي -

قال فذلك استمتعهم فاعذروا يوم القيمة قال واما استمتاع الجن بالانسان فانه كما كان فيما ذكر ما ما ينال الجن من الانس من 00:05:49 تعظيمهم ايهم في استعادتهم به فيقولون قد سجن الجن والانسان -

طبعا وهذه صور من الاستمتاع يعني استمتاع الجن بالانسان واستمتاع الانس الجن. طبعا هذا معنى قوله ربنا استمتع ببعضنا ببعضنا. نعم في قوله عز وجل ويوم يحشرهم جميعا يا معاشر الجن قد استكثرت من الانس - 00:06:08

هذا لها ارتباط بما قبلها في قوله عز وجل وان تطع اكثرا من في الارض يضلوك تعطينا قاعدة في باب الهدایة والنظر 00:06:25 وهي ان عامة اهل الارض يضلون عن الحق -

وعليه فالانسان لا يجعل دينه هو ما عليه جمهور العالم وما يكون عليه عامة الناس في الارض بل الآيات كلها تقطع بان اكثرا من في 00:06:41 الارض لا يكونون اهل اليمان -

والاحاديث النبوية تؤكذ ذلك. لما يقول الله عز وجل لادم يا ادم اخرج بعث النار فيخرج بعث النار. قالوا كم هو يا رسول الله؟ قال من 00:06:59 كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين -

فالصحابية عظم عليهم هذا عظما شديدا وحالهم هذا الامر وخبره النبي صلى الله عليه وسلم ان فدوه من ذلك يأجوج ومجوج فانهم 00:07:14 ما كانوا في قليل الا كثروا او كما قال عليه الصلاة والسلام -

وهذا يعني ان الانسان لا ينظر الى الامر من زاوية الكثرة والقلة لانها ليست دليلا على الحق. الحق يعرف من 00:07:29 دلائل ذاتية تكون في ذات الحق -

فلا تحتاج عليه بانه كل العالم يفعل ذلك. كل الناس تطبق هذا الامر. العالم كله يسير باتجاه وانتم تسيرون باتجاه اخر نحن لا نعرف 00:07:44 الحق بكثرة آآ الاتباع او بكثرة من يسلك ذلك الطريق. هذه طريقة غير جيدة لا عقلاء -

ولا شرعا لان الشرع بين لنا وما اكثرا الناس ولو حرصت بمؤمنين وان تطع اكثرا من في الارض يضلوك اذا فتحنا نعلم يعني بهذه البينة 00:08:03 القرانية ان الاكثر هم على الباطل -

احذر ان كان منه جك موافق للاكثر طبعا هذا لا ينطبق على اهل الحق لان اهل الحق يجعل الله فيهم الاكثر على الحق. نعم. ايه. 00:08:21 فينبغي ان ينتبه لهذا الامر لانه ما دام استقام لهم الاصل -

فان الفرع يكون تبعا له فلا يحتاج انسان في آآ عدم طاعته مثلا لجماهير اهل العلم الجادة المسلوكة بين اهل الحق بان يتبع مثلا اهل 00:08:36 الشذوذ واهل الاراء الفاسدة بحجة -

انه وان تطع اكثرا من في الارض يضلوك. هذا فيما بين اهل الاسلام وغيرهم. نعم. لكن في داخل الصفة المسلم لا ينبغي ان تكون اي

نعم آآ جمهور اهل العلم سلفا وخلفا لهم من القيمة والقدر ما ليس للندرة منهم والشذوذ منهم. طيب في سؤال قوله - 00:08:54 ويوم يحشرهم جميعا يا معاشر الجن قد استكثرتم من الانس ثم قال سبحانه وتعالى آآ بعد ذلك آآ اللي في ختام الآية قالوا ربنا

استمتع ببعضنا البعض ببعضنا الذي اجلت لنا - 00:09:12

قال بعدها قال النار مثواكم هم ماذا ارادوا بهذا الخبر اولا هو خطاب توبيخ من الله لهم يعني الله ويوم يحشرهم جميع ايام معشرا هذا هو خطاب توبيخ من الله لهم - 00:09:27

وتقرير لهم على انحرافهم وعلى اظلالهم وعلى من سلکهم وهو جزء من عذاب الله لهم. هو قال قال شوه لاحظوا ولما يحشرهم جميعا يا معشر يا معشر الجن قد استكثرتم قد استكثرتم من الانس اها - 00:09:43

بعدها هم ردوا وقالوا اولياوهم من الانس. اي نعم. ربنا استمتع ببعضنا بعض. وبلغنا اجرنا الذي اجلته. طيب فهل هم الان يعتذرون ايه يعني وصلنا الى الغاية انهم يحكون ما وقع يقولون هذا الذي وهذا حكاية هو اعتراف بما من الضلالة جميل هل هو اعتراف - 00:09:58

فيه نوع من طلب المغفرة لانه قال قال النار مثواكم. صح لانهم لا يستعتبرون خلاص يعني ما عاد لهم عتبة ولا عاد لهم هذا موقف حساب وليس موقف طيب ما فائدة الخبر اذا؟ يعني يخبرون بماذا؟ يعني ماذا يريدون - 00:10:18

يعني انه كانهم يحتاجون بالقدر يا ابا عبد الملك يعني يقولون آنا نحن حتى بلغت ذلك منا وهذا مصادفه في ذات السورة. كما قال ايضا عن المشركين فاعترفوا بذنبهم - 00:10:35

يعني بس خلاص ما عاد في فائدة. قال ما سحقا لاصحاب سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا اباونا ولا حرمنا من شيء. يعني احتجاج بالقدر. يعني هو احتجاج - 00:10:49

بالقدر يعتذرون به عند الله رجاء المغفرة. رجاء المغفرة نعم. ايه لان قول الله سبحانه وتعالى قال النار مثواكم خطاب قوي. قوي ورد على يعني اعتذارهم وعلى هم جميل الطائر والعظم. قال النار مثواكم خالدين فيها الا - 00:10:59

اما شاء الله يعني هذا الاستثناء هل معناه انهم قد يخرجون منها وهم كفار الذي يظهر انهم من الكفار الذين اصروا على كفرهم من المشركين المكذبين الاستثناء هنا ليس المقصود به - 00:11:33

اه يعني هؤلاء. هم. وكان المقصود به الا من شاء الله من الموحدين. هم. لكن من عصاة نعم. ايه. الموحدين. استثناء غير متصل اي بالظبط ويمكن ان يكون ايضا الا ما شاء الله من المدة - 00:11:47

كيف؟ يعني هو قال هنا الا ما شاء الله من قدر مدة ما بين مبعثهم من قبورهم الى مصيرهم الى جهنم. فتلك مدة استثناء الله من خلودهم في النار. اي نعم - 00:12:04

يعني كنه بدأ بالموت طبعا قالوا وبلغنا لهم. بعضهم بعض المفسرين يقول وبلغنا اجلنا عن الموت. نعم. وبعضهم يقول بلغنا اجلنا اي يوم القيمة يومبعث. مهم. وهم ابن عباس يقول - 00:12:17

آآ في هذا الاستثناء ان الله جعل امر هؤلاء القوم من مبلغ عذابه ايامهم الى مشيئته الرواية كما قال ان هذه الاية لا ينبغي لاحد ان يحكم على الله في خلقه - 00:12:31

ولا ينزلهم جنة ولا نارا الا بمشيئته. الا بمشيئته ثم ختم وقال ان ربك حكيم عليم. يعني رد هذا الى حكمته وعلمه سبحانه وتعالى وانه سبحانه وتعالى ما جزاهم هذا الجزاء ولا قدر عليهم هذا القدر الا لحكمة - 00:12:47

وعلم سبحانه وتعالى وكما سبق ان ذكرنا انه اذا قدمت الحكمة على العلم ايه مع انه في المنطق ان العلم ثم الحكمة لان الحكمة يعني علم وزيادة كانه يدل على وجود امر خفي او مستغرب في هذا الخبر - 00:13:04

يحتاجوا الى تقدم الحكمة. اي نعم فانت فيحتاج الى تأمل وان هذا نابع من حكمة الله سبحانه وتعالى وانت لو تأملت بالفعل يعني الانس والجن واستمتع بعضهم بعض واستكثار بعضهم من بعض الى اخره كل هذا هذا الطريقة من الاعتذار ثم الله سبحانه وتعالى يحكم لهم بالنار - 00:13:20

هذا اذا فكرت فيه تجد انه نابع من حكمة الله سبحانه وتعالى ايضا اضافة اه مم على ما يشاهده الناس اليوم من احداث كثيرة جدا جدا جدا. تجد بعض ضعاف العقول - 00:13:39

او من يستولي عليهم الشيطان بوساوسه يقول ايش ذنب هذا الطفل؟ يقتل. ايش ذنب هذا الطفل؟ تقطع يده. ايش ذنب هذا الطفل  
كذا هذا يعني يجزء الموضوع وينظر الى هذا الحدث من حيث هو دون ان ينظر الى جميع - [00:13:54](#)  
الملابسات التي حوله وهو ايضا لا يعرف ما هي النهاية يعني مشكلتنا نحن لا نعرف الان قد يكون قد يكون قطع قدميه او رجله او يده  
قد تكون خيرا له في اجله - [00:14:13](#)

نعم. ففي قصص تدل على هذا وهي كثيرة جدا جدا يعني تدل على ان وجود بعض العاهات حكم خفية لا وهو خير لصاحبها مما  
لو كان سويا يعني ما لو كان يسوى فالقصد اقصد من هذا - [00:14:28](#)  
ان المسألة مرتبطة بحكمة الله وليس مرتبطة بعقلنا نحن الصغير حينما يبحث العقل الصغير بهذه الامور وهو ليس شموليا لا يعرف  
ما كان ولا من سيكون ولا يعرف المآلات وحكمه ناقص وقاصر - [00:14:44](#)  
القصص الطريف اللي تبين هذا الامر ما يحكي من قصصبني اسرائيل ان امرأة اه كانت ارملة ولم يكن لها من متع الدنيا شيء الا ما  
يكون من اه اه اجرة المغزل. تغزل وتبيع - [00:15:00](#)

وتطعم اطفالها فلما غزلت ذات يوم كان اولادها جيما وارادت ان تبيع الغزل جاءت الحدأة وسرقت الغزل وهذا من طبيعتها الحدأة  
تسرق تأخذ القطيفة وغيرها فهي تعجبت يعني انا مسكينة وعندي هؤلاء الصبية الصغار وهم جياع - [00:15:15](#)  
وليس لنا مصدر رزق الا هذا يعني لماذا ربنا يفعل بنا هذا؟ وهي مؤمنة مؤمنة نعم. فذهبت الى نبي الله داود فقالت يا نبي الله قد  
وقع كيت وكيت يعني فما يعني ما الذي - [00:15:37](#)

ما هي حكمة الله في هذا انا احق الناس بالرحمة والشفقة قال فامرها داود ان تجلس فجلست فيبينما هو كذلك اذ دخل عليه  
في مجلس الحكم عدد من الرجال من اثرياء البلد - [00:15:51](#)

فقالوا يا نبي الله كنا في البحر فكنا ان نغرق لان السفينة انشقت ما وجدنا شيئا نسده بها فايقنا بالهلاك حتى جاءت حدأة ومعها آا  
يعني غزل فاسقطته علينا فسدنا مكان الخرق به - [00:16:07](#)

حنا جونا فنجونا وندرنا ان انجانا الله سبحانه وتعالى ان يتصدق كل واحد منا بمائة دينار. كانوا عشرة فالتفت داود اليها وقال ربك  
يتجر لك في البر والبحر وانت تشكينه. هذول الان جاين بيدعمنا الان - [00:16:26](#)

اجرتها القطيفة هذى قال فدفعوا دينار. لا الله الا الله. لها. وسلمها لها. ما في احد يعني سيسسلمها الا هالمرأة المسكينة فاحيانا فعلا  
تحفى علينا وجوه الحكمة في تصرفات او مقادير الرب سبحانه وتعالى - [00:16:47](#)

لكن يجزم من يؤمن بالله ويؤمن باسمائه اه العليا وصفاته الحسنى باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان انه ما من شيء يجري الا وهو  
وفق الحكمة. علم ذلك من علمه وجهلة ومن جهله. نعم - [00:17:04](#)

لا الله الا هو سبحانه وتعالى. يعني اذا امتلا قلب المؤمن يقينا بالله سبحانه وتعالى وتوكلنا عليه. ما شاء الله. يعني تعظم هذه المعاني  
فيه ترخص هذه الدنيا في عينه وهذه الاحاديث. ثم يقول الله سبحانه وتعالى عليم يا ابا عبد الله. هم. جاءت في هذه السورة ثلاث  
مرات بنفس الترتيب - [00:17:22](#)

وجاءت في سورة يوسف مرات اىضا. فقدم العلم على الحكمة هناك. اي نعم. ولعل السبب في ذلك والله اعلم ان تلك القصة اه  
مبنية على العلم. نعم. يعني لو لا ان الله اعلم محمدا صلى الله عليه وسلم - [00:17:42](#)

والمؤمنين بها ما كان عندهم منها من خبرها شيء اي نعم. اما هنا فهناك نوع من الدلاله العقلية. والخفاء والخفاء الذي يمكن ان يصل  
الى بالنظر نعم. ايه والفكر وكل هذه السورة بالمناسبة سورة الدلائل العقلية والحجاج مع المشركين - [00:18:00](#)

اي نعم. ولذلك يكثر فيها قل قل لتعليم النبي صلى الله عليه وسلم طريقة الحجاج مع هؤلاء فمن اراد ان يتعلم الحجاج على اصوله  
فليدخل دورة سورة الانعام. دورة حقيقة في تعليم الحجاج. طبعا هو الاصل تقديم العلم على الحكمة في القرآن هذا هو الغالب -  
00:18:20

لكن قد فاد اذا اتت تقديم الحكمة فهو لحكمة. نعم. الغريب ذكر الشيخ ابن عثيمين في موضوع اه حكيم قال انه مأخذ من شيئا نحن

نقول الحكمة دانما خذنا الحكمة وضع الشيء موضعه. ايه - 00:18:42

الشيخ يرى انها من الحكم والحكمة فهو حكيم لانه حاكم فعلم نفع اي نعم وحكيم بأنه اي نعم متقن للشيء فهي جامعة لمعنىين الحكم والحكمة طبعا آآ هذا خاص بالله سبحانه وتعالى هنا في هذا الموضع لانه اتصف بهما معا. نعم. يعني فهو حاكم وحكيم. اي نعم. اي لكن الاصل انه متى تأتي صيغة - 00:19:01

اه يعني فعالب معنى مفعول او بمعنى فاعل لها يعني ضوابط في طيب اه لاحظوا في قولي هنا وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما انهم يكسبون. يعني لما بين الله سبحانه وتعالى انه يولي الكفرة من من الجن - 00:19:27

اولياءهم من كفرة الانس والعكس بين سبحانه وتعالى ان هذا لا يخرج عن قدره ولا قضايه سبحانه ولا حكمه قال وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون فيعني تولية بعضهم بعض عقوبة لكل واحد منهم - 00:19:44

ثم الجزاء في الآخرة من جنس ما كان في الدنيا. وهذه تحذير الحقيقة للانسان انه اذا رأى آآ انه لا يصاحبه ولا يشير عليه ولا يكون بطانة له الا ظالم - 00:20:00

فلانه هو في ذاته عنده قدر استحق به ان يسلط او يهبي له او يولي ظالما مثله فهؤلاء لما في قلوبهم من الشر والجح والظلم ولاهم الله سبحانه وتعالى من يزيدهم عتوا وطغيانا وانحرافا وصرافا يعني معنى الآية يعني وكما كما جعلنا بعض الظالمين - 00:20:14

آآ يعني الجن او ظلمة الجن اولياء لظلمة الانس والعكس. وكذلك نولي كل ظالم مثله. اي نعم. يعني ظالما مثله يؤذ على الشر ويزدهد في الخير ويعينه على الشر حتى - 00:20:36

يأذن الله ولذلك في قصة امس انا كنت اقرأها على اه في المسجد وهي قصة الرجل الذي قتل تسعة وتسعين لما سأله الراهب قال له لا توبة لك فقتله. فكمل به المئة - 00:20:52

ثم سأله عالما فقال له من يمنعك من التوبة؟ نعم. ارحل الى قرية كذا وكذا لاما ارشده الى الرحيل الى القرية الصحبة اي نعم تغير البيئة بحيث يتهيأ الانسان للعمل الصالح - 00:21:05

وتتيسر له اسبابه. لأن العمل الصالح اذا لم تتهيأ اسبابه يصبح شاقا على النفوس شديدا عليها. صدق. مهم. ولذلك امرنا نحن بالهجرة. لاما امر المسلم بالهجرة من دار الشرك لانه لا يتهيأ للمسلم العمل الصالح والقيام بدين الله - 00:21:20

ما دام واحدا في جو كله موبوء. صدقت فيؤمر الانسان الا ان يتخلص ضرورة او اه معنى شرعى. صحيح. وانظر الى يعني كثير من عبادات الاسلامية عبادات هيا. صحيح. يعني تلاحظ الحج والصيام والصلوة - 00:21:38

آآ يعني وهي من اعظم مظاهر الاسلام كلها جماعية. يعني الصلوات على آآ يعني هي اوضح مثال يوميا. اذا يعني ذهبت الى ارض ليس فيها مسلمين كيف تشعر بثقل لا تدري متى يدخل الوقت ولا متى يخرج ولا تجد من يصلي معك ولا تجد من تصلي معه لا تجد اما في بلاد الاسلام تسمع الاذان تجد من يعينك ترى من يقوم يتوضأ - 00:21:56

يعينك لاحظ نفسك اذا ذهبت للحج كيف تشعر بزيادة الايمان؟ ترى هذا يصلي وهذا يقوم الليل وهذا يدعوه وهذا يقرأ حتى انت لو لم يكن بك نشاط صلاة لا تنشط تنشط نعم فهذا هو التعاون على البر والتقوى والبيئة المحفزة يعني كما تفضلت وانا اقول منك خلال كلامك يا ابو عبد الله الان - 00:22:19

بعض الاخوة له رغبة في ان يستقيم على امر الله ولكنه لا يريد ان يدع اصحابه واصدقائه الذين لا يعينونه على طاعة الله هم من المسلمين لكن فيهم غفلة وفيهم شيء من التجاوز - 00:22:39

نقول له شف يعني مهما حاولت ان تستقيم على طاعة الله عز وجل وانت في مثل هذه البيئات الغافلة المنصرفة التي لديها كثير من انحرافات بل لديها بعض التجاوزات في مثل السخرية من المستقيم على دين الله - 00:22:53

لن تستقيم. صحيح. غير هذه البيئة تماما وستجد باذن الله عز وجل ان الطاعة والهداية يتيسر لك من افعالها واسبابها ما لم يتيسر لك اذا كنت على الجادة الاولى دار البشائر والمعظام. ايضا من من - 00:23:11

يعني اللطائف في هذه الآيات الخطاب صار للجن ايه لأنهم هم منبع الضلاله. الشر والضلاله. ولهذا قال هنا يا معاشر الانس الجن والانس  
الم يأتكم رسول منكم طبعا الخطاب الان هو للانس والجن جميعا لكن تقديم الجن - [00:23:43](#)

واضح منه انهم اصل لكثير من الضلالات التي عند الانسان. ايضا قال الم يأتكم رسول منكم والعلماء باتفاق ان الرسول لا تأتي  
بالفائدة هذه بس لان الفائدة عندي فائدة متصلة عساس بس اعطيك فرصة يا ابو عبد الملك آآ الحقيقة انت لمست - [00:24:04](#)  
امر مهم جدا وهو انه كثير من الناس يظلون ان الزيف والضلاله قد تكون من بواعث هذه النفس الشريرة و يعني الهوى الذي يكون مع  
الانسان بينما لو ننظر الى القرآن نجد انه ركز على - [00:24:26](#)

آآ دور الشيطان في الاضلal فعلى الانسان ان يستعيذ بالله من كيده وشره ولا ادل على ذلك من انه في اول قصة في القرآن جاءت  
هي قصة الصراع بين ادم وابليس. وكيف ان ابليس تسبب لادم بالخروج - [00:24:43](#)

الشجرة الذي نتج عنه اه احبط ادم عليه السلام في اخر القرآن اخر سورة في القرآن ما هي؟ من الجنة والناس قل اعوذ برب الناس  
ملك الناس الله الناس من شر الوسوس هذا الختام بهذه السورة - [00:25:01](#)

كأنما هو تأكيد على هذا المعنى. يا جماعة انتبهوا جزء ضخم جدا من انصرافكم وعدم طاعتكم واستقامتكم هو من كيد هذا الشيطان  
فاياكم ايكم ان تستجيبوا له ان ان تكونوا من اعوانه ان تكونوا من اخوانه ان تكونوا من انصاره من مطيعيه - [00:25:15](#)  
اه فجيد انه يركز على هذا الامر. نعم صحيح. طيب ماذا يستتبع هذا؟ يستتبع ان الانسان اه يكثر من الاستعاذه بالله من شر الشيطان.  
يحذر من وسوساته يتبعين دائمآ خطواته يتتأكد انه ليس على طريقه. لو تأملت احاديث النبي صلى الله عليه وسلم وجمعتها في -  
[00:25:35](#)

الاستعاذه من الشيطان الحذر من الشيطان تجد احاديث كثيرة جدا صحيحة ايه نعم الفائدة التي كنت اريد ان اقول في قول رسول  
منكم يفهم من ظاهرها ان الرسول من الجن والانس نعم والعلماء اتفقوا على ان الرسول من الانس فقط وانما يكون من الجن -  
[00:25:55](#)

منذرون. نعم. بيكونوا من الجن منذر نعم آآ بعض العلماء طبعا قالوا لا يكونوا من الجن ومن الانس لكن لم يثبت آآ ان من الجن الرسول  
وكانوا ايضا للانس والجن. ولهذا الجن الذين جن نصبيه الذين سمعوا القرآن - [00:26:13](#)

قالوا انا سمعنا كتابا عجبا. ليس فيهم انباء. اي نعم يدل على ليس بهم انباء انما هم تبع للانسان في هذا الباب. وهذا يدل على ان  
منزلة الانسان اعلى من منزلة الجن. نعم. وقدرته اعلى من قدرة الالايش؟ الجن. الا في بعض الامور التي خص الله الجن بها. يعني سرعة  
التنقل الى اخره. اشياء - [00:26:35](#)

الخاصة بهم. لكن من حيث الامر الكلي لا ولهذا ما في حضارة في شيء حضارة اسمه حضارة اهل الجن. ما ندري ان هذا هو جزء من يا  
رب. يعني الاية فيها احتمال كما تفضلت يعني بعض المفسرين ذهب الى ان رسلا رسلا منكم. نعم. ولكن جماهير العلماء في عند  
نقاش - [00:26:59](#)

يمكن ما تفضل الدكتور يرون ان الرسول كلهم من الانس. نعم. الذين نعلمهم طبعا. نعم. بالوحى وكذا لا لكن لا يمنع يعني انه قد يكون  
هناك رسول خاصة قبل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:19](#)

من الجن لكن ما ندري فلا يوجد نص على ذلك فنقول ما نعرف الا من الانس يعني. لكن قصد يوم قلت حضارة يعني الحضارة مادية  
فهمت قصدك فهمت طيب. لكن هذا عالم غريب تعرف - [00:27:29](#)

ان يعني نحن لا نعرفه ان الله سخرهم لسلیمان عليه السلام يعني قصدي هذا مما يستعان به في الاستدلال على انهم تبعني في هذا  
الباب بباب الحضارة والعلم والنبوة وكل ما اه فيه اه الرقي - [00:27:40](#)

تابع للانسان لكن في باب الضلال والزيف والانحراف والسعى بالفساد الانس تبع فيه للجن. احسنت مع انه قد يرد سؤال يا وهو مثلا يعني  
عندما يقول الجن عندما التقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى - [00:27:57](#)

هل كان اصلا كتاب موسى موجها الى الجن الجواب لا صح؟ مهم. ولا كتاب عيسى ولا كتاب ابراهيم. لأن النبي صلى الله عليه وسلم

قد اخبرنا انه كلنبي كان يبعث الى قومه خاصة. لكن لا يمنع ان يؤمن به غيره ممن يستمع - [00:28:14](#)

من غير البشر؟ ايه هو لا يمنع احسنت لا يمنع اي لا يمنع فانا اقصد يعني المسألة يعني تراتبهم الادارية الله اعلم بها من تراجعت الى قضية الغيب لكن الا ايه؟ لكن كونهم يذكرون موسى عليه الصلاة والسلام اقل ما في انهم عندهم معرفة باخبار الناس باخبار البشر باخبار الوحي. صحيح - [00:28:29](#)

اقدر يعني امكانياتهم قدرتهم التي اي قدرتهم وبسرعتهم وخفائهم امرهم عجيب يعني. ولهذا هم يسترقون السمع نعم. متخيل ما بينه وبين السماء يصعد بعضهم على بعض ويسترقون السمع نعم لاحظوا في الوظيفة عندما يقول يا عشر الجن - [00:28:49](#)  
والانسان الم يأتكم سؤال استنكار. هم. الم يأتكم رسول منكم وليس رسول يقصون عليكم اياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا لاحظ [00:29:08](#)  
السؤالين هذه يقصون عليكم اياتي يعني قال المفسرون يعني يتلون عليكم ايات الله التي انزلت على انبائاته ورسله - [00:29:28](#)  
وينذرونكم لقاء يومكم هذا الاخير فاشارة هنا ان هذا الحوار هو كان يوم القيمة. نعم وان هذا توبيخ لهم على عدم ايمانهم [00:29:28](#)  
وينذرونكم لقاء يومكم قالوا شهدنا على انفسنا - [00:29:28](#)

هنا اعترفوا قبل شوية يوم اه يتناقشون انهم كانوا كما تفضل دكتور مساعد انهم يحاولون يتحجون بالقدر. قالوا ربنا استمتع ببعضنا [00:29:43](#)  
بعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا هنا قالوا شهدنا على انفسهم - [00:29:43](#)

فاعترفوا بذنفهم قال وغرتهم الحياة الدنيا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين فدل هنا على ان وظيف من اهم وظائف الرسل [00:29:58](#)  
عليهم الصلاة والسلام الانذار باليوم الاخر نعم التعليم والقصص وهداية الناس لكن انذار انذارهم المؤمنين - [00:29:58](#)  
باليوم الاخر وتكليف هذا الخطاب هو جزء كبير جدا من رسالة الانبياء عليهم الصلاة والسلام ولذلك نحن نقول اليوم يعني كثرة ذكر [00:30:20](#)  
اليوم الاخر للناس وتنبيههم عليه وتعظيم شأنه في نفوس الناس هو وظيفة الانبياء عليهم الصلاة والسلام - [00:30:20](#)

ليس كما يكتب الان بعض الكتاب يقول انتم يا اخي ازعلجتونا بثقاقة الموت صح ولا لا يا دكتور مشعل؟ نعم. ما عندكم الا الاخير [00:30:37](#)  
ما عندكم الا الموت صح ولا لا؟ جميل. يا اخي الحبيب تعال يا اخي نحن بيننا وبينك القرآن الكريم - [00:30:37](#)  
تاب الله سبحانه وتعالى هو الذي انزله على النبي صلى الله عليه وسلم مليء بهذا يعني آ تحذير من الموت والتحذير من اليوم الاخر [00:30:51](#)  
والانذار باليوم الاخر حاضر بقوة حتى يكون الانسان على بينة - [00:30:51](#)

وحتى يقدم على الله سبحانه وتعالى وهو على علم وعلى معرفة بما ينتظره في الآخرة من الوعيد ومن الوعيد الوعيد لمن استجاب [00:31:03](#)  
والوعيد لمن اعرض واضف الى ذلك يا ابا عبد الله يعني الحقيقة حضور الدار الآخرة في القرآن حضور مكثف وظاهر يعني - [00:31:03](#)

تدركه كل من اه يقرأ اه القرآن في اي موطن من مواطناته اه لماذا هذا الحضور؟ لان الدار الاخرة هي الدار هي الحياة [00:31:25](#)  
الحقيقية والدنيا هي مجرد يسيرة جدا لا تساوي شيئا في عالم الآخرة - [00:31:25](#)  
وهي محل ابتلاء ولذلك مهما فاتك من نعيمها فانه ليس بشيء. صحيح. ومهما ارتكب من نعيمها فانه ليس شيء. ليس شيئا. اي نعم [00:31:45](#)  
ولذلك لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء - [00:31:45](#)

فانت اذا رأيت كافر منعم وعنه قصور ودور ترى هذا لا يلزم شيئا عند ما يدركه اه يعني المؤمنون في نعيم الجنة فاذا كانت فعلا [00:32:01](#)  
حاضرة صار الانسان يقدر يعني العمل للآخرة قدره. بأنه سيعلم ان الحياة الباقيه الدائمه والطويلة هي الحياة الاخرة وليس الدنيا - [00:32:01](#)

وايضا نسميه ان فلسفة النعيم يعني عند الناس تجد انها ضعيفة بمعنى انه مثلا نحن الان لو تكلمنا عن ماذا انعم الله عليك بالامس؟ [00:32:28](#)  
ماذا بقي من هذه النعمة فقط مجرد ذكرها فقط لا اكثرا ولا اقل - [00:32:28](#)

لكنك لا تستشعرها لانها هي وقته لحظية وتنتهي في الآخرة لا الآخرة دار بقاء تعم كامل بكل ما امامك ثم هذا هذا النعيم متجدد لا [00:32:46](#)  
ينقطع اما هنا في الدنيا لا قد ينقطع عنك النعيم - [00:32:46](#)  
عليه ايضا قد لا تستطيع الوصول اليه الى اخره يعني من منفاصات الدنيا فمعرفة الحياة الدنيا على حقيقتها وما دار ابتلاء لا شك انه

يجعل الانسان المسلم يحرص على ان يبقى له شيء في ماذا - 00:33:05

الاخرة نعم. لكن سبحان الله العظيم يا اخواني الموفق من وفقه الله للعظة والاعتبار لان الدنيا تغرن الانسان تغرن الصحة يغره المال  
يغره الاولاد يغره الجاه يغره المنصب يغره ولذلك الله سبحانه وتعالى قالوا شهدنا على انفسنا - 00:33:23

ثم قال وغرتهم الحياة الدنيا. يعني ذهبوا ضحية الاغترار بالدنيا وغرتهم الحياة الدنيا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين. ولذلك  
في قوله سبحانه وتعالى في سورة الملك وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير. قال فاعترفوا بذنبهم فسحقا  
لاصحاب السعير. فننعوا بالله من هذه المصير. اي والله. هذا - 00:33:38

يدل الحقيقة على ان حجج القرآن قد بلغت هؤلاء وانها قد وصلت اليهم اجل صورة واوضح اه يعني اوضح طريق. ما عندهم حجة  
في رد شيء منها يعني ما يستطيعون يقولون - 00:34:02

والله الذي جاءت به الرسل يا ربنا ما فهمناه او ما عقلناه او ما علمنا عنه او كان صعبا مستعصيا علينا لا شهدنا على انفسنا وشهدوا  
على انفسهم انهم كانوا كافرين. نعم ولذلك بهذه الآية يعني تتم حجة الله عليهم باعترافهم - 00:34:17

والاعتراف كما يقولون هو سيد فاعترافهم يدل على انهم كانوا مفلسين كانوا مكابرين لم يكن لديهم حجة يحتاجون بها. ولعلنا نتوقف  
يا مشايخ بهذه الآية بهذا المجلس ونكمel ان شاء الله في المجلس القادم - 00:34:35

اه نراكم باذن الله على خير ايتها الاخوة المشاهدون ونستمر باذن الله معكم في اه الحديث عن ايات سورة الانعام ونسائل الله ان ينفعنا  
واياكم جميعا بكتابه وان يجعلنا من العاملين والمتدبرين لكلامه سبحانه وتعالى. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:34:50  
 صديقات محكمات حولها تسكن نفوس الهاينة كم سمعت روح وانارت من حياة بين انهار البشائر واستلذ القلب فهما وثبات انه حيث  
المعجزات - 00:35:07